الفصل الرابع عشـر:
دليل الشيطان (1)
ماما...!!
رأسي...
يؤلمني...
ماذا حدث لكِ...؟!
うみねこのなく頃に
الحلقة 2: دور الساحرة الذهبيـة
3asq & One-Winged Teams

هناك ساحرةٌ في روكينجيما
حين كنتُ طفلة،
تتجول في الأرجاء بحثًا عن قرابين
كنتُ أرتعب جدًا من وجـود الساحرة ...
ماما...!!
ها!!
حتمًا لهذا السبب ذكَّرتني تلك المرأة التي تدعي أنَّها هي بمشاعر الخوف...
يستحيل أن تكون ساحرة...
ماما!!
ها!!
أجل...

لقد عهدت إليّ بهذا الظرف...
تُرَى ما الذي... يوجد بداخله...
لقد طلبت منكِ بياتريس قراءة هذه الرسالة على طاولة العشاء يا ماما...
لا يمكنكِ أن تنكثي بالوعد...
كيهيهيهيهي

كلا... ليس هذا ما أنويه... أردتُ فقط إلقاء نظرةٍ على الطرف... سوف أحافظ على الوعد.
نعم، أنتِ فتاةٌ جيدة يا ماما...
كيييييييييي
كيييييييييي
تيك
توك
تيك
تيك
3asq & One-Winged Teams

لا أستطيع الموافقـــة على هذا!
لماذا لا يمكنني أنا تقديم العشاء للضيف؟!
ماذا لو ارتكب الأطفال هفواتٍ أثناء التقديم؟ فليس لديهم أي تكويـــن في معاملة الضيوف.
......
بياتريس-ساما هي في نفس مرتبة السيد تمامًا.
علينا احترام هذه القواعد مثلما نفعل مع السيد بالضبط.
لكن...
كانون-كن...
3asq & One-Winged Teams

......
يقولون أن الضيف الذي يمكث في غرفة الضيوف الرفيعين... هو بياتريس-ساما... هل هذا صحيح؟
نعم... لقد قابلتها حين طلبوا مني إعداد طاولتها للغداء... لا شكّ في أنها هي.
فهمت...
كيف حالها؟ هل هي بخير...؟
......
......
شانون، لقد أتت...
3asq & One-Winged Teams

لكي تفتح الباب للأرض الذهبية التي يبتغيها السيد، وسوف يعود كل شيءٍ إلى هناك...!
هـــذا بالضبطِ ما قالته لي!
مستحيل...
لماذا الآن...
3asq & One-Winged Teams
...لهذا أخبرتكِ من قبل!! "نحن أثاث"!! وبمواصلتكِ التظاهر بكونـــكِ إنسانًا، ووقوعكِ في الحب وما شابه...
لـــن تستطيعي تَقَبُّل هذا اليوم الذي ينتهي فيه دورنا...!

3asq & One-Winged Teams
لقد أغوَتكِ من أجل استغلالكِ يا أختي!!
هكذا... إذن...؟
لقد شحذت علاقتكِ بجورج-ساما لأنها تنوي التضحية بكما أنتما الاثنان في الغسق الثاني!
لكنها أيضًا أخبرتني أنَّكِ الليلة... إذا لم تقبلي خاتم الخطبة من جورج-ساما، فلن تختاركِ يا أختي!
هناك خلاصٌ لنا في الأرض الذهبية... سوف ننجو ونصل إلى هناك... أنا وأنتِ سويًا يا أختي... وسنبدأ نحن الاثنان حياةً جديدة كبشر، هذا ما أطمح إليه!

3asq & One-Winged Teams

3asq & One-Winged Teams

أرجو المعذرة،
أتيت لإعداد الطاولة يا سيدتي.
...لن أعتذر لك، فأنا ساحرة في النهاية.
...لماذا! عـال تعتذرين؟

...ألم تسمعي؟ ما ساعد علاقتكِ العاطفية لم يكن سوى قلبي الذي يقطر شرًا...
...لم تكن تلك إلّا بذرة زرعتها كي أستمتع برؤية سوء محصولها.
البعض يفضِّلون مشاهدة الحب على الوقوع فيه.
يبدو أن...
لا تقولي لي... أنَّكِ تودين شكري...
نعم.
أيًّا كانت نواياكِ المسبقة، فقد أنعمتِ عليَّ بالحب... وما منحتني إيَّاه لن يتغير.
لهذا لا أحمل أي حقدٍ تجاهكِ!
ماذا...

...لا أدري فعلًا ما كنتِ تخططين له بشأني يا بياتريس-ساما.
لكن لا يسعني أن أقول لكِ سوى شيءٍ واحد.
...ما هو؟
3asq & One-Winged Teams
شكرًا لكِ لأنَّكِ علمتني ما معنى أن أكون إنسانًا!
ولأنَّكِ أخبرتني... بأني لم أعد أثاثًا!
اصمتي يا أثاث، لو كنتِ حقًا إنسانًا لكنتِ الآن تشتعلين غضبًا وآخذةً بالتذمر والأنين...
ومع ذلك، انظري لما تفعلينه الآن! لقد خيبتِ أملي حقًا يا أثاث

كلا، لستُ أثاثًا.
اصمتي يا أثاث.
لن أصمت، لأنني لستُ أثاثًا.
أخيراً بدأت أفهم الأشخاص من أمثالك...
أنتِ تضايقين الناس، تُحَيِّرينهم وترهبينهم، وعلى ذلك تستمتعين وتتغذين.
هوهو... وماذا عساها تكون؟
...لهذا لا أرى سوى وسيلةٍ واحدة يمكنني بها الوقوف في وجهكِ.
3asq & One Winged Teams

لن أكترث بشأنــكِ.
سوف أُتِــمُّ بنفسي القــدر الذي ينتظــرني عن طيب خاطر... وهكذا لن أدعكِ تتمتعين به.
"لـــن تكترثـــي... بشأنيييي؟!"

هوو...
كوكوكوكو كواهاهاها هاهاها...!! إذن هناك مثل هذه الوسيلة للمقاومـة؟!! أحببتها!! سوف أقتلكِ!! سويًا مع مـن تحبين...!!
إذا كان هذا هو القدر الذي تقرر لي... فأنا بإرادتي الحرة لن أخافه ولن أعارضه.
إذا كنت تظنين أنك هكذا ستصيبني بالملل، فقد أخطأت التقدير كثيرًا بل زاد بهذا اهتمامي أكثر وأكثر بما ستكون عليه لحظاتك الأخيرة!!

جيـد، أستميحكِ عـذرًا إذن للانصراف.
مـا هذا...

يا لها من إثارة... بالكاد يمكنني تمالك نفسي... كوكو كوكوكوكو...
ألا زلتُ شابةً لهذه الدرجة؟
لهذا لا أسأم أبدًا من العيش حتى بعد ألف سنة...!!

أصل هذه الصلصة هنا يعود إلى مدينة بوردو الفرنسية، أما النبيذ الأحمر المستخدَم فهو بالطبع من الطراز الرفيع، لكنّي حضرت أيضًا خليطًا من المشروبات من كل أرجاء العالم كي أضفي نكهةً أعمق.
إنّها صلصةٌ حضَّرتُها خصيصًا لهذا اليوم فقط، لذا سيسرُّني أن تستمتعوا بها.
همم، عفوًا...
كنتُ أعتقد أننا سنستقبل اليوم ضيفةً على المائدة.

بلى، ولكنها آثَرَت أن تتناول وجبتها وحدها في غرفة الضيوف الرفيعين، لذا فقد قدمنــــا طعامها هناك.
ضيفة...؟ في غرفة الضيوف الرفيعين...؟
عمَّن... تتحــدث بالضبط؟
!؟ إييه... أنا أتحدث عن...
بياتريس-سامــا.
Basq & One Winged Teams

"بياتريس"؟ هل تعني... الساحـــرة الذهبية...؟!
كيـف هـذا؟
أوو-! أرأيتَ يا باتلر؟ بياتريس موجودة!! لم تكن تصدقني!!
غودا، هل هذا أيضًا جزءٌ من عرضك الترفيهي قبل العشاء؟
كُفَّ عن التظاهر... أنتَ من دعوتَها يا أخي.
دعَوتُها؟ مَـن؟ ومِن أين؟

صارِحنا القول يا أخي... مَن تكون؟
لا أملك أدنى فكرة عمّا تتحدثون!! لا وجود لضيفةٍ كهذه هنا!!!!
لا تقل لنا أنّها هي فعلًا بياتريس من اللوحة.
غودا!! هل هذه مزحةٌ منك؟!
أنا... أنا أعني... لقد تلقيتُ هذه التعليمات من غينجي-سان و...
هيّا نادي غينجي! حالًا!!
حـ... حاضر!!
...إذا كنتَ تقول أنّك لم تدعُها يا أخي... فمن فعل ذلك؟ هل هو أبي؟!
هذا صحيح، بالتأكيد!!! أليست عشيقته أو ما شابه؟!

3asq & One-Winged Teams
يا للوقاحة، ليس لرئيس العائلــة عشيقــةٌ أو أي شيء خليع كهذا!!!
رحلة المركب الوحيدة اليوم كانت هي التي أتت بكم إلــى هنا، فهل كانت على متنه؟!
ومن أيِّ مكانٍ أصلًا جاءت هذه المرأة؟؟!!
أووه، وكيف لكِ أن تثبتي الآن أنّه لم يأتِ مركبٌ آخـر إلى هنـا؟ لا يمكنكِ، صحيح؟
إذن لا يمكنكِ أن تثبتي أنَّها "لم تأتي"!

*دليل الشيطان (باللاتينية: Probatio diabolica) هو فعلًا معضلة شهيرة في علم المنطق والتشريع تستخدم للتعبير عن استحالة إثبات "عدم وجود شيء" إذا تم إثبات ذلك الشيء بطريقة غير قابلة للإعادة أو التحقق.

3asq & One-Winged Teams

أنــــا متأكدةٌ من أنَّه سيُجيب على كـــل شكوكنا.
...فلنؤجل حديثنا حتى ذلك الحين.
يا أولاد، آسفون لكننا سنُجرِي الآن حديثًا بين الكبار، هيًا عودوا إلـــى منزل الضيوف!!
ماذا!!!؟!
3asq & One-Winged Teams
أعتذر بشدة عن التأخير...! لقد ناديتُ غينجي.
...كيف لي أن أخدمكم جميعًا؟

بلى، يمكنكَ خدمتُنا، كثيراً...
غينجي-سان، أرجوكَ أجبنا بصراحة...
"بياتريس" التي تمكث حاليًا في غرفة الضيوف الرفيعين...
مَن هي بالضبط؟
غينجي يعرف بياتريس...
يُتبع